

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس (8)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. اما بعد فهذا المجلس الثامن. وهو المجلس الاخير في احاديث الفتن من صحيح الامام البخاري والتعليق عليها بما تيسر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:12](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مزيدا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:32](#)

من وعمل انك انت العليم الحكيم. قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في باب ذكر الدجال حدثنا عبد العزيز بن حدثنا عبد العزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن - [00:00:52](#)

سالم ابن عبد الله رحمهم الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في الناس فائتى على الله بما هو اهل ثم ذكر الدجال فقال اني لاندركموه وما من نبي الا وقد انذره - [00:01:12](#)

ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور. هذا الحديث الرابع الذي ساقه الامام البخاري في باب ذكر الدجال. تفخيما وتنويها وتحذيرا. بل وتحقيرا لشأنه - [00:01:32](#)

وفي هذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قام في الناس خطيبا فائتى على الله بما هو اهل. ما هو الذي اهل لله جل وعلا التوحيد. التوحيد هو الاله المتأهل له سبحانه - [00:01:52](#)

استحقاقه العبادة وحده لا شريك له. ثم ذكر الدجال وقال اني اندركموه. وما من نبي الا انذره قومه لعظيم فتنة وفداعتها كل نبي انذره قوم لكن من شفقة نبينا علينا قال ولكني - [00:02:14](#)

ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية هذا في الصحيحين جاء في مسلم انه اعور العين اليسرى. هل هذا تعارض الجواب ظاهره التعارف لكن يمكن جمعه. والجمع عند العلماء اولى من الترجيح. لان في الجمع - [00:02:34](#)

مال لجميع الروايات والترجيح اعمال لبعضها وترك لغيرها. فهو في نفسه عينه اليمنى هي العوراء. ورواية مسلم بالنسبة للرأي له. الرأي تكون العين العورة هي اليسرى بالنسبة لهذا الرأي لا لذات الدجال - [00:03:04](#)

فهذه علامة فارقة في عينه انها كأنها العنب التطافية. مفضوخة بيضاء. ولهذا شبهه النبي بعبد العزة ابن قطن وكان اعور العين اليمنى. هذا التشبيه لكمال التحقيق والتحقق انه الدجال وهو لم يذكره نبي قط لامتة حتى ذكره لنا النبي صلى الله عليه وسلم. واستدل به اهل السنة ان الله ليس باعور. اذا له عينان - [00:03:24](#)

الكريمتان اذا العور من عينين ولو كان العور من عين واحدة لاصابها العمى. فهذا مستند اجماع لاهل السنة ان الله له عينان كريمتان عظيمتان تليقان به جلالة وعظمة لا تشبهان اعين المخلوقين - [00:03:54](#)

ما صفات المخلوقين الاخرى. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن بكير. حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم رحمهم الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - [00:04:14](#)

بين اننا نائب عطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبق الشعر ينطف او يهرق رأسه ماء قلت من هذا؟ قال ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كأن عينه عنبة طافية - [00:04:34](#)

قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن. ابن قطن الخزاعي. هذا رؤيا من ام رآها النبي عليه الصلاة والسلام ورؤيا الانبياء ماذا يا اخواني؟ وحي من سور الوحي ان يأتيه في منامه. قال الله عز وجل عن - [00:04:54](#)

ابراهيم في اية الصافات يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. رأى النبي في المنام رجلا سبط الشعر اي ناعمة مسدله على مسندل على جسمه. ينطف او يهراق رأسه من الماء - [00:05:14](#)

قلت من هذا؟ قال هذا ابن مريم. ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم. مليون الجسيم هو المليون احمر اي لونه احمر. الحنطي الفاتح. جعل بالرأس اعور العين. كأن عينه عنبه طافية اي مفضوخة. قالوا هذا الدجال اقرب الناس به - [00:05:34](#)

شبها ابن قطن عبدالعز ابن قطن رجل من خزاعة. هذا البيان من النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لتبينها امته ويكون حذرا لها من هذا الدجال الذي يدعي اولاً انه ولي. يتبع من يتبعه ثم - [00:06:04](#)

ادعي انه نبي فيزداد اتباعه الى ان يبلغ عتوه. وكبره فيدعي انه رب العالمين الله يؤيده بخوارق يمتحن به الناس. ليمحص ايمان المؤمن ويمحق ايمان الكافر اللهم صلي وسلم على رسول الله. وها هنا تنبيه في غلط يقع فيه دهماء الخوارج وعوام الصوفية. المنا - [00:06:24](#)

ليست وحي لا ينبغي على المنام والاحلام حكم عقدي ولا عملي ولا قول في شريعة الله؟ اما عند الصوفية والخوارج فينبني على المنامات زكى وذكى. وتشريع لانهم ملوا من الادلة - [00:06:54](#)

والتفتوا الى المنامات. وهذا بدت ظواهره تزداد. تمر على الناس قوارع الادلة لا تغيرهم. اذا قال رأيت في منامي كذا اشرايت اليها النفوس. وتطلعت اليها. واثرت فيها اعظم ما تؤثر فيها الادلة وقوارعها - [00:07:18](#)

هذا علامة الضعف والنقص والجهل الذي يهيئ لهذا لهذه البدع في مصدرها انها تكون من المنامات ثم يأتيك من يتفلسف ويتحذلق قال الرؤيا الصالحة يقول الرؤيا الصالحة مبشرة يراها المؤمن او ترى له - [00:07:38](#)

ثم ينبني عليها احكام شرعية ولا عقيدة ولا ايمان. نعم. قال رحمه الله تعالى عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة رحمهم الله ان عائشة رضي الله عنها - [00:07:58](#)

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يستعيز في صلاته من فتنة الدجال حديث عائشة رضي الله عنها وحديث ابي هريرة الاتي كلها في سنته القولية الفعلية وامره بالتعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال. ما استعاذ منه النبي في دبر صلاته الا لعظيم خطره - [00:08:18](#)

وكبير هوله وجاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن طاوس بن كيسان عن ابيه طاووس عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي تعوذوا دبر كل صلاة من اربع تعوذوا بالله من عذاب جهنم تعوذوا بالله من عذاب - [00:08:48](#)

القبر تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات. تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال. وفي رواية من شر فتنة المسيح الدجال. ومن السلفي الصالح اولادهم على الخير ان طاووس بن كيسان يسأل ابنه اتعوذت دبر صلاتك من الاربعة؟ فان قال - [00:09:08](#)

قال قم يا بني فاعد صلاتك. مع ان التعوذ منها سنة مؤكدة. لكن من تأديبهم وحملهم على معالي الامور وفضائلها وكرائمها. والتعوذ بالله من هذه الاربعة هي عيادة بالله من شرها وليادة به من خطرها. وحقيق من استعاذ بالله ان يعيذه ربه. ومن لجأ الى الله ان يلجأه منه - [00:09:28](#)

ومن شرها ولهذا يستعاذ بها يستعاذ من الاربعة هذه في دبر كل صلاة فرضا ونفلا وهي من السنن المؤكدة نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدان واخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي - [00:09:58](#)

رحمهم الله عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال في الدجال ان معه ماء ارى فناره ماء بارد وماءه نار. قال ابو مسعود رضي الله عنه انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

صل وسلم. قال حدثني حذيفة وابي مسعود يدلان على ما مع الدجال من البهرج تبرق والتدليس والتلبيس. يهياً له ولكم انها شيء وهي ما هي بشيء. معه جنة ونار. ناره - [00:10:38](#)

ماء بارد وجنته نار تلتأ. اذا لا يخذعكم بهرجه. وبسحره هذا دلالة على انه السحر والشعوذة والتدليس والتلبيس والتجمير. ثم ايضا قال صلى الله عليه وسلم من ادركه ومنكم فليأت ناره وليطأ رأسه يشرب منه فانه ماء بارد لكنه في العين ايش؟ نار تجري -

[00:10:58](#)

اذا هي بهرج لا حقيقة لها. وهذا فيه ان الدجال سيستعين بالشياطين. وبالسحرة والكهان يخمر على الناس. نعم. قال رحمه الله قال رحمه الله تعالى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة رحمهم الله عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى

[00:11:28](#) - اله

سلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب. الا انه اعور وان ربكم ليس باعور. وان بين مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. كم حديث - [00:11:58](#)

هذا ثلاثة احاديث حديث انس وابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم فيه ان الدجال بينه النبي في وصفه الخلق اعور العين اليمنى هو جسيم احمر غليظ الرقبة عريض ما بين المنكبين رأسه شديد الجعودة اعور - [00:12:18](#)

وهي اوضح علاماته. اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. افجح القدمين اذا مشى جاف بينهما وان ربكم ليس باعور. مكتوب بين عينيه اي في جبينه كافر. يقرأها كل مسلم عال او غير عالم - [00:12:38](#)

كاتب او غير كاتب. بما يقرأها بالايمن الذي معه. وبالتوحيد الذي في قلبه. وهذه من نعمة الله لعبده لكن من يضمن انه اذا قرأها يسلم ما يدلي عليه الدجال بشبهاته وبانواع شهواته فينساه - [00:12:58](#)

ولهذا سلوا ربكم العافية والا يدركنا زمانه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب لا يدخل الدجال المدينة. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله - [00:13:18](#)

الله عنهم ان ابا سعيد قال ان ابا سعيد رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوم الحديث طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة - [00:13:38](#)

فينزل بعض السباخة التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حديثه. فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم - [00:13:58](#)

ليته هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا. فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن - [00:14:18](#)

النعيم بن عبد الله المجرم رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. صل وسلم عليه. نعم. قال حدثنا يحيى بن موسى - [00:14:38](#)

انا يزيد ابن هارون اخبرنا شعبة عن قتادة رحمهم الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربوها. فلا يقربها الدجال. قال ولا - [00:14:58](#)

اعوذ ان شاء الله في هذا الاحاديث التي يفسر بعضها بعضا. ويبين بعضها بعضا وهذه جادة اهل العلم من الايات يفسر بعضها بعضا وتفسرها السنة وان الاحاديث ايضا يفسر بعضها بعضا. فهذا مجال الفهم في ادراك معاني - [00:15:18](#)

المدينة من تحرسها؟ الملائكة لها فجج لها ابواب على كل فج ملكان يستقبلهم الدجال فيها يمنعانه من دخولها معهم السيوف مصلته اي مسلوله. ينزل في ناحية من نواحيها وهي ارض سبخة ذات - [00:15:38](#)

ملح هي ارض الجرف فيخرج اليه شاب ملئ ايمان يحتمل من المدينة ويحتمل انه ورد المدينة. لانه لم يقل من اهلها. وهذا الذي يكشف للناس كذب الدجال رجال وزيفه. وجاء في صحيح مسلم بنحو اطول من ذلك ان هذا الشاب - [00:15:58](#)

ينكر على الدجال فيأخذه زبائنه يريد ان يقتلوه فيقول بعضهم لبعض لا تفعلوا حتى ترفعوه الى ربكم فلا يزال ترفع لامر الى ان يحظر بيدي الدجال. فيقول الا تؤمنوا بي؟ انا ربك. يقول انت الاعور الكذاب. الذي حذرناه - [00:16:28](#)

صلى الله عليه وسلم فيستشيط غضبا ويدعو بالمنشار يهدده بعدما رغبه ان يؤمن به وهذا ثابت على ايمانه فينشر بالمنشار من مفرق

رأسه الى ما بين فخذه يجعل قطعتين يبعد بينهما - 00:16:48

طرب ويذهب الدجال بينه وذهابا واياما ليري الناس انه قتله. ثم يقول عد كما كنت فيعود كما كان وجهه يتهلل كأنه فيقول احبيتك بعد ما امتك افلا تؤمن بي؟ يقول ما ازددت بك الا بصيرا انت العور الكذاب. الذي حذرنا - 00:17:11

نبينا صلى الله عليه وسلم. انظر الى الايمان. لكن من يثبت يا اخواني؟ هذا ثبت وثبته الله فيستشيط غضبا فيأخذ السكين. فيذهب يجريها على رقبتة ليقتله. فلا تجد السكين تبقى رقبتة كانك - 00:17:31

فيعلم الخبيث ان شأنه الى سفال وان امره الى زوال فيهرب فيأتي بيت المقدس ولا يدخلها واصطف المسلمون لقتال اليهود وهو والدجال هو نبيهم ومخلصهم الذي ينتظرونه فيسمع به عيسى وقد نزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق فيهرب الدجال ويطلبه عيسى - 00:17:51

حتى يدركه بباب لد في شمال غربي بيت المقدس. فاذا رأى عيسى الدجال طعنه برمح معه اقتله واذا رأى الدجال عيسى انساخ انذاب كما ينداب الملح في الماء. اذا هو فيه معنى بشري ومعنى - 00:18:21

غير بشري اصله مخلوق من ابوين عقيمين يبقيان مدة لا يوجد لهما. اذا فيه معنى خلقي من من بني ادم وفي معنى اخر قبل ان ينساخ ويذوب كما يذوب الملح في الماء يعالجه عيسى فيطعنه في لبتة فيقتله ويرى اثر - 00:18:41

يربح المسلمين منه. وسبحان الله العظيم الذي باب لد فيه قاعدة جوية الان. للصهاينة اكبر قواعدهم يريد ان يهرب لكن لا مهرب تجري عليه صور الله الشرعية ويتولاه الله المخلصون المؤمنون. نعم. قال رحمه الله تعالى باب يأجوج ومأجوج. من اشراط الساعة الكبرى - 00:19:01

يأجوج ومأجوج وهما قبيلتان عظيمتان من بني ادم باجماع العلماء من اي بني ادم من ذرية ابن نوح لان نوحا هو ابونا الثاني. ابونا الاول ادم. الاب الثاني من هو؟ نوح. كما في اية الصافات - 00:19:31

ذريته هم الباقيين وذرية نوح من ثلاثة من سام وحام ويافث. ويافس عموم الجنس الاصفر من بني ادم من ذرية يافع. يشمل هل اهل الصين والكوريين واليابانيين والروس؟ واوروبا والامريكتان - 00:19:51

كل جنس بني الاصفر من ذرية ياهبث بن نوح فهما قباثلان عظيمتان من هؤلاء وهم مشركون كفار كما يأتي نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري حاء وحدثنا اسماعيل - 00:20:18

حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير رضي الله عنهم ان زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها حدثته عن ام حبيبة عنهما زينب بنت ابي سلمة وابوها صحابي. نعم. ان زينب بنت ابي - 00:20:38

سلمة رضي الله عنهما حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم دخل عليها يوم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب - 00:20:58

من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. وحلق باصبعه الابهام والتي تليها. قالت زينب رضي الله عنها قالت زينب بن ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - 00:21:18

نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهب حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد - 00:21:38

تسعين يأجوج ومأجوج لابد من ظهورهم لكن ما الذي يحول بينهم وبين الناس يحول بينه وبين الناس امران سد حسي الذي بناه ذو القرنين. وهو المسمى في التاريخ بالاسكندر في القرنين كان يلبس آآ تاجا على رأسه له قرنان وهو ملك صالح - 00:21:58

طوال جال الدنيا داعية ومجاهدا في توحيد الله. وهو جوال معه جوال نوكتا انتبهوا. ترى بعض الناس تجيه لفة صح؟ اي نعم. فبنى هذا السد باذابة الحديد وبناه بالنحاس بين الناس وبين يأجوج ومأجوج - 00:22:28

في الارض. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديثين انه فتح من ردم يأجوج ومأجوج هذا تحس السد الحسي مقدار هذا و اشار بتسعين وحلق بين السبابة والتي تليها الابهام. وقد خاف ذلك على - 00:22:58

امتي ويل العرب من شر قد اقترب اذا هم شر. والله يقول حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون اقترب الوعد الحق اذا خروجهم وانسيالهم علامة على اقتراب قيام الساعة. وذل الحديث انهم يسيحون في الارض ويأتون من - [00:23:18](#) جهة المشرق الى المغرب. فيمر اولهم بحيرة طبرية فيشربها. البحيرة العذبة بين الاردن والشام وبين فلسطين. فيمر اخرهم فيها يقول قد كان ها هنا مرة ما دل على كثرتهم كثرة يأجوج ومأجوج. ومما يدل على كثرتهم وكفرهم ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:38](#)

يقول الله جل وعلا يوم القيامة يا ادم يقول لبيك وسعديك. يقول اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون. اي الى النار. وواحد الى الجنة. عظم ذلك - [00:24:08](#) جدا على الصحابة رضي الله عنهم. عظموا من يضمن ان يكون الناجي الواحد مقابل الالف؟ فجاء تأتي البشارة على لسان نبينا البشير صلى الله عليه وسلم فقال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون. دل على امرين - [00:24:28](#) انهم عجلاء لاهل الايمان في النار. وعلى كثرتهم وعلى كفرهم. لان النار لا يخلد فيها الا الكافر المشرك وكفرهم وشركهم ينتج العتو والزهو والكبر حتى انهم بنشاشيهم الى السماء فترجع مخضبة بدماء. فيقول قائلهم من الكبر والعتو. قلبنا اهل الارض وقهرناهم الان - [00:24:48](#)

اهل السماء فيفزع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا دعاء وبراعة ان يكفيهم شرهم. فيرسل الله عز وجل عليهم النغف. دويبة وتصيبهم في اعناقهم. مثل قراد. فيصبحون فرسا موت نفس واحدة - [00:25:18](#) من هذا النغف. فتنن الارض منهم لكثرة عددهم. فيفزع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا ان ينظف الارض من زخمه ونتمه. فيبعث طيرا اعناقها كاعناق الابل. فتحميلهم وتلقي بهم في انحاء في اقاصي - [00:25:38](#) في الدنيا ويطهر الارض منهم ويبعث مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر الا اصابه. وتعاد للارض بركته فعندئذ يستظل الجماعة من الرجال بقحف الرمانة. وتكفي اللقحة من الابل القبيلة. فقال الارض - [00:25:58](#) اعبيدي بركتك. فهذا وقع متى في زمن عيسى؟ اذا خروج الدجال ثم نزول عيسى ثم يأجوج يأجوج هذه متعاقبة هذه الثلاثة. نسأل الله جل وعلا لطفه وعفوه وعافيته. ما اوتي عبد مثل ما اوتي في العفو - [00:26:20](#) والمعافاة يا اخواني ولهذا كثر الحث على سؤالهما الله جل وعلا نسأله العفو والمعافاة. في الدين والدنيا والاخرة ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا واياكم علما وعملا صالحين رضىين مقبولين انه جواد كريم - [00:26:40](#) وبهذا يتم التعليق اليسير على كتاب الفتن من صحيح الامام البخاري والتذاكر فيه في هذه المجالس الثمانية والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:27:00](#)

اصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين والله اعلم. نعم نعم الثاني سد معنوي. يمنعه من ان يسيلا في الارض. لم يأذن الله بسيلاهم نعم. في سؤال من النساء يا شيخ لحظة في شيء عندكم؟ تفضل - [00:27:20](#) المهدي من علامات الساعة الصغرى تقع بين الكبرى. ولهذا زمان المهدي صاحب لزمان عيسى. ينزل عيسى والمهدي هو المؤتمر على المؤمنين ويقدمه ليصلي بهم. يقدم المهدي عيسى ليصلي بهم فيا ابا عيسى. يقول بعضكم لبعض - [00:27:48](#) نعم تكرمة لهذه الامة. وش تقول تقول تقول السائلة السائل في زمن الفتنة عند عدم وجود ولي امر واقتتل المسلمون. هل يجوز للمرأة الدفاع عن عرضها لمن يقترب من بيتها ومنها نسأل الله العفو والعافية. لا تحدثوا انفسكم بالقتل والقتيل. وانما - [00:28:08](#) فوطنوها على التعوذ بالله جل وعلا. والبعد عن اراقة الدماء. فان بلي الانسان رجلا او امرأة في نفسه في عرضه في ماله في ولده فانه مأذون له شرعا ان يدفع هذا الصائل عليه - [00:28:34](#)

وان لم يندفع الا بقتله يقتله. من قتل دون ما له دون عرضه دون نفسه فهو شهيد لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الرجل يأتي يريد مالي يقول لا تعطه. فيقول يا رسول الله يقاتلني قال قاتله - [00:28:54](#) قال فان قتلته قال هو في النار. قال فان قتلني؟ قال انت في الجنة. هذا اذا ادلهمت الامور ويوطن نفسه الانسان عليها. ويتهيا لذلك

وانما اذا بلي دفع بما يستطيع دفعه. فان لم يندفع الا بقدر - 00:29:14

فهو هدر نسأل الله العفو والعافية والله اعلم. في شي يا اخواني كم اخذنا الان؟ ثلاثة ها نكتفي بهذا القدر والله جل وعلا الموفق

وصلى الله وسلم على نبيينا محمد - 00:29:34